العنوان:	عبدالواحد بن عمر المعروف بـ "ابن التين" السفاقسي 611 هـ. وشرحه لصحيح البخاري
المصدر:	مجلة جامعة أم درمان الإسلامية
الناشر:	جامعة أم درمان الإسلامية - معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية
المؤلف الرئيسي:	الظهوري، خديجة محمد علي مالك
المجلد/العدد:	مج20, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2025
الشهر:	يناير
الصفحات:	216 - 233
رقم MD:	1555513
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	الأحاديث النبوية، شرح الأحاديث، الأحاديث الصحيحة، مسند البخاري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1555513

© 2026 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الظهوري، خديجة محمد علي مالك. (2025). عبدالواحد بن عمر المعروف بـ "ابن التين" السفاقسي 611 هـ. وشرحه لصحيح البخاري.مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، مج20, ع3، 216 - 233. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1555513

إسلوب MLA

الظهوري، خديجة محمد علي مالك. "عبدالواحد بن عمر المعروف بـ "ابن التين" السفاقسي 611 هـ. وشرحه لصحيح البخاري."مجلة جامعة أم درمان الإسلاميةمج20, ع3 (2025): 216 - 233. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1555513

© 2026 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

بسم الله الرحمن الرحيم
(Omdurman Islamic University Journal(OIUJ
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj.v20i3.3201
ISSN: 5361-1858
2025:20(3):216-233

عبدالواحد بن عمر المعروف بـ (ابن التِّين) السفاقسي (611هـ) وشرحه لصحيح البخاري

Abdul Wahid bin Omar, known as (Ibn al-Tin) Al-safaqisi al-Maliki (611 AH) and his explanation of Sahih al-Bukhari

د. خديجة مالك الظهوري[1]

[1]قسم أصول الدين ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة

البريد الالكتروني: kaldhuhoori@sharjah.ac.ae

للاستشهاد بهذا المقال:-

د. خديجة مالك الظهوري ، عبدالواحد بن عمر المعروف بـ (ابن التِّين) السفاقسي (**611**هـ) وشرحه لصحيح البخاري، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية

ISSN: **5361-1858**

https://doi.org/10.52981/oiuj.v20i3.3201

المستخلص :

عبدالواحد السفاقسي المعروف بـابن التِّين هو أحد العلماء الذين خدموا السنة النبوية الشريفة وبرزوا في شرح صحيح البخاري، حيث اعتمد على منهج علمي دقيق يتسم بالتحقيق والتدقيق في شرح الأحاديث النبوية وتوضيح معانيها، مع الرجوع إلى أصول اللغة العربية وأقوال العلماء السابقين.

ومن أبرز مبررات قيامي بهذا البحث هو التعريف بهذا العالم وتسليط الضوء على منهجه في شرح الأحاديث، وكيفية توظيفه للأدوات العلمية في تفسير النصوص، مما يعكس إلمامه العميق بعلوم الحديث والفقه.

وتتضمن جوانب البحث دراسة تأصيلية لطريقته في تبويب الأحاديث، تحليله للمتن والسند، واهتمامه بتوجيه المعاني واستعراض آراء العلماء.

ومن أهم نتائج البحث أن: ابن التين قد قدّم شرحاً وافـياً ودقيقاً يُظهر معاني الأحاديث في سياقها الفقهي والتاريخي، موضحاً كيفية تحقيق الفهم الصحيح لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولنفاسة شرحه فقد أيّد العلماءُ ابن التِين في مسائل عديدة كابن حجر، ودافع العيني عنه في شرحه، وهذا يدل على رسوخ قدمه في العلم، وعدم شذوذ أقواله.

الكلمات المفتاحية: ابن التِين، عبدالواحد، صحيح البخاري، الخبر، الفصيح.

Abstract:

Abdul Wahid Al-Safaqisi, known as Ibn Al-Tin, is one of the scholars who served the Noble Prophetic Sunnah and excelled in explaining Sahih Al-Bukhari, as he relied on a precise scientific approach characterized by investigation and scrutiny in explaining the Prophetic hadiths and clarifying their meanings, while referring to the origins of the Arabic language and the sayings of previous scholars.

One of the most prominent justifications for my conducting this research is to introduce this scholar and shed light on his approach to explaining the hadiths, and how he employed scientific tools in interpreting texts, which reflects his deep knowledge of the sciences of hadith and jurisprudence.

The research aspects include an authentic study of his method of classifying the hadiths, his analysis of the text and chain of transmission, and his interest in directing meanings and reviewing the opinions of scholars.

One of the most important results of the research is that Ibn Al-Tin provided a comprehensive and precise explanation that shows the meanings of the hadiths in their jurisprudential and historical context, explaining how to achieve the correct understanding of the hadith of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace.

Because of the value of his explanation, scholars supported Ibn al-Tin in many issues, such as Ibn Hajar, and al-Ayni defended him in his explanation. This indicates his solid foundation in knowledge and the absence of any irregularity in his statements..

Keywords: Ibn Al-Tin, Abdul Wahid, Sahih Al-Bukhari, alkhabar, alfaseeh.

المقدمة:

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، المنزّه عن الخطأ والنسيان، الذي بعث في الأميّين رسولاً منهم، يتلوه عليهم آياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة، القائل: "إنّما أنا بشر مثلكم، أنسى كما تنْسَوْن، فإذا نسيت فذكّروني"(1)، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره واتبع سنته إلى يوم الدين.

وبعد،

فلمّا كان صحيح البخاري أصح كتب العباد بعد كتاب رب العباد، شهير المناقب والفضائل، غزير النفع في الفقه والمسائل، صب الاعتناء به الأوائل والأواخر، ولا زالوا يشرحونه بأنواع الشروح، على مر السنين والدهور، ويوضحون ما فيه من مشكل الأمور بلا فتور، يتفاوت نفعها بما حوت من علوم وفرائد ، وبما جمعت من درر وفوائد.

ومن العلماء الذين وُفقّوا لشرحه الإمام المحدّث اللُغوي المفسّر الفقيه ابن التِين السفاقسي (611هـ)، سمّاه: (الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح)، وفي هذا البحث سأتطرق لترجمة ابن التِين ، وسأسلط الضوء على شرحه.

أهداف البحث:

- معرفة الإمام ابن التِين وعلمه وما الذي يغلب على شرحه.
- معرفة منهج ابن التِين في شرحه لصحيح البخاري.

أهمية البحث:

- التعرف على علماء الحديث كابن التِين وعلمه، وما الذي يغلب على شرحه.
- الإسهام في ملاحظة مدى تطور شروح الحديث.

مشكلة البحث:

تتمثل **مشكلة البحث** في دراسة شرح ابن التين على صحيح البخاري في تحليل وفهم منهج هذا العالم في شرح الأحاديث، وتحديد مدى دقته في التعامل مع الأسانيد والنصوص.

منهج البحث:

اتبعت المنهج التاريخيٌ في ترجمة العلَم ابن التِين، والوصفي في بيان مسلكه في شرحه لصحيح البخاري.

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان (401)، وهو جزء من حديث ابن مسعود.

الدراسات السابقة:

1. رسالة ماجستير بعنوان: (الحديث بأفريقية من القرن السادس إلى القرن الثامن الهجري) للطالب ضو علي مسكين، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية أصول الدين بالرياض، قسم السنة وعلومها، 1405-1406ه. عرّف تعريفاً مختصراً بابن التِّين لقلة المصادر، وجَمَع فيها نقولات ابن حجر عن ابن التِّين ووضعها باختصار مع رقم الصفحة في جداول. ومهمتي في هذا البحث التعريف بهذا العالم الفذ بتوسع، وبيان منهجه في شرحه للصحيح من أقوال العلماء.

خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة، ومبحثين وخاتمة.

- المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأهدافه، وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وحدود البحث ، والدراسات السابقة.
- **المبحث الأول:** ترجمة الإمام ابن التِّين

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

المطلب الثاني: منزلته

المطلب الثالث: أسباب شح ترجمته

المطلب الرابع:علمه وكتبه

المطلب الخامس: وفاته

المبحث الثاني: التعريف بشرحه: (الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح).

المطلب الأول: اسم الشرح

المطلب الثاني: تاريخ تأليفه للشرح

المطلب الثالث: الرواية التي اعتمدها ابن التِّين في شرحه

المطلب الرابع: منهج ابن التِّين في شرح الصحيح

المطلب الخامس: منزلة شرح ابن التِّين واستفادة العلماء منه

المطلب السادس: الكتب التي استفاد منها ابن التِّين في شرحه

- الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.
- **الفهارس العامة:** فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول : ترجمة الإمام ابن التِّين

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته:

هو عبدالواحد بن عمر بن عبدالواحد بن ثابت، المعروف بابن التِّين[2]، الصفاقسي أو السَفاقُسي[3] المغربي المالكي المذهب، الشيخ الإمام العلاّمة الهُمام المحدّث الراوية المفسر المتفنن المتبحر أبو محمد وأبو عمرو وقيل أبو الحسن[4].

قال أحمد بابا التنبكتي: "عبدالواحد ابن التِّين، وبه عُرِف، أبو محمد، السفاقسي، شارح البخاري المشهور كان قبل 700ه"[5]، وقال: " كان قبل المئة التاسعة"[6].

وسمّاه ابن دقيق العيد أبو محمد عبدالواحد بن عمر بن عبدالوهاب شارح البخاري[7]، فأخطأ في اسم جده.

أمّا ابن حجر فسمّاه في الإصابة: "محمد بن عبدالواحد السفاقسي"[8]، وذلك كله تصحيف فالغالب المشهور أنّ اسمه عبدالواحد بن عمر بن ثابت، كما ورد في طُرّة مخطوطة شرح ابن التِّين في دار الكتب الوطنية بتونس.

المطلب الثاني: منزلته:

قال محمود مقديش: "ومن مشايخ صفاقس المشهورين سيدي عبدالواحد ابن التِّين، شهرته تغني عن التعريف بفضله، وشرحه مشهور، وله فيه اعتناء زائد بالفقه، مع رشاقة العبارة، ولطف الإشارة"[9].

المطلب الثالث: أسباب شح ترجمته:

السبب في أنّ شخصية ابن التِّين لم تحظ بالاعتناء الذي يرقى لمكانتها العلمية، يرجع إلى أسباب:

أولاً: ضياع غالب مخطوطات مؤلفاته، حيث لا يوجد من شرحه إلا بعض الأجزاء والصفحات.

---

(2) لم أتوصل إلى سبب تلقيبه بابن التِّين، وإلى أيّ قبيلة ينتمي.

(3) نسبة إلى صفاقُس أو سفاقُس، مدينة تونسية ساحلية تعد ثاني أكبر المدن التونسية بعد العاصمة تونس، وتبعد عنها حوالي 270 كم إلى الجنوب الشرقي، جل غلاّتها الزيتون، بينها وبين سوسة يومان، وبين قابس ثلاثة أيام قديماً. معجم البلدان3/223، ينظر: موسوعة القارات الجغرافية التاريخية 1/34.

(4)مصادر الترجمة: كشف الظنون1/546، الرسالة المُسْتَطْرفة لبيان كتب السنة المشرفة للكتاني1/52، شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف1/242،311، هدية العارفين للباباني1/635، الموسوعة الفقهية الكويتية 6/339، إتحاف القارئ بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري ص300، كتاب العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين لنجيب محفوظ 1/191.

(5) كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، لأحمد بابا التنبكتي1/307، رقم الترجمة (303)(212).

(6) نيل الإبتهاج بتطريز الديباج ص287.

(7) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد 2/434 ونقل عنه في مواضع عدة منها: 2/540، 3/491، 3/622.

(8) الإصابة في تمييز الصحابة 324/7.

(9) نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار2/297.

ثانياً: الأحداث السياسية التي عصفت ببلادهم، جعلت مثل هؤلاء العلماء لا ينالون حظهم من الشهرة أو التعريف بهم والترجمة لهم فقد وقعت صفاقس تحت الاحتلال النورماني من قبل طاغية صقلية في عام (543هـ)، فتأثرت العمارة فيها والأسواق والمتاجر كثيراً، فلم تعد تلك العمارة والأسواق والمتاجر كما كانت في الزمن القديم.

ثالثاً: ذكر محمد مخلوف بأن من أعيان العلماء المعاصرين للملوك الجبابرة في غرناطة ابن التِّين والبرجيني وابن شقر والبرقي والمسراتي والرعيني السوسي"[10].

رابعاً: وجوده في مركز لم يكثر فيه المحدّثون، ولم يوجد من يؤرخ فيه لعلمائه، ولم يكن موطنه هذا ـ مدينة صفاقس ـ مركزاً لعبور الرّحالة، والحجّاج من الأندلس إلى المشرق، مثلما هو الشأن بالنسبة للمهدية ، لذلك فإنّ كتب التراجم الأندلسية لا تحدثنا عن مدينة صفاقس، وأهم من ذلك كلّه أنه وجد في طور الاضطرابات السياسية، التي أفسدت كلّ شيء في حياة النّاس؛ في علمهم ومعيشتهم، وغير ذلك من أمورهم.

خامساً: يبدو أيضاً أنّه لم يرتحل خارج موطنه حتى يتعرف الناس عليه أكثر، ولم يكن له تلاميذ معتبرون، ينشرون علمه من بعده، ويُعَرّفُون به"[11]، لكنّه قام برحلة إلى الشرق بنية الحج[12].

المطلب الرابع: علمه وكتبه:

يعتبر ابن التِّين من كبار علماء مدينة صفاقس وتأليفه في شرح صحيح البخاري يدل دلالة قطعية على سعة اطلاعه، ومكانته في اللغة والحديث، وتصرفه في تطبيق أصول الفقه على الفروع([13].

وقد نقل الحافظ ابن حجر الكثير من تعليقاته النفيسة، وخاصة في مواطن الخلاف، كما نقل بعض أهل العلم في كتبهم كثيراً من آرائه، وعلمه ما زال حيّاً في بطون الكتب.

أمّا تاريخ حياته، ونشأته العلمية، وأسماء كتبه الأخرى، ومن هم شيوخه وتلامذته، فكل ذلك مجهول بحسب علمي.

المطلب الخامس: وفاته:

توفي ابن التِّين بصفاقس سنة إحدى عشرة وستمئة (611هـ/1214م) وأوّل من ذكر ذلك هو بلديّه مقديش في (نزهة الأنظار)[14]، وهو متأخّر عنه بحوالي خمسة قرون.

(10) 164/2.

(11) الحديث بإفريقية من القرن السادس إلى القرن الثامن لضو بن علي مسكين 1/191.

(12) الموسوعة التونسية 1/37.

(13) ينظر: العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين1/300 ، ينظر: الموسوعة التونسية 1/37.

(14) 2/297.

وعلى قبره قُبّة صغيرة مستطيلة ذات شكل خاص، وأدخل حديثًا في الجامع الجديد، البناء الذي نسبوه للإمام اللخمي، وقبورهما تعتبر من قبور الأولياء[15].

المبحث الثاني: التعريف بشرح ابن التِّين

المطلب الأول: اسم الشرح:

ذُكِرت عدة مسميات لشرح ابن التِّين وهي:

أولاً: (الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح):

كتب على طُرة نسخة دار الكتب الوطنية بتونس بخط مغربي:" الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح، مما عُنِي بجمعه وشرح معانيه وذكر فوائده الشيخ العلامة أبو محمد عبدالواحد بن عمر بن عبدالواحد بن ثابت الصفاقسي".

ولم يسَمِّه أحد بالخبر الفصيح سوى الناسخ على السفر الثالث والرابع، والدكتور يوسف الكتاني[16].

ثانياً: (المُنْجِد الفصيح في شرح البخاري الصحيح):

ذكره العلاّمة عبدالسلام المباركفوري في كتاب سيرة الإمام البخاري[17] وتبعه الشيخ مشهور حسن سلمان، والشيخ رائد صبري في معجم المصنفات الواردة في فتح الباري[18].

ثالثاً: (المحبّر الفصيح في شرح البخاري الصحيح):

ذكره الشيخ أحمد المقري التلمساني في أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض[19]، لكن محقق كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن المُلَقِّن علّق على ما ذكره المقري في أزهار الرياض بقوله: "فلعله تصحيف"[20]، قلت: وهو كذلك.

رابعاً: (المُخبِر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح):

كذا ذكره الكتاني الكتاني في الرسالة المستطرفة [21]، ومحمد مخلوف.

والشيخ محمد الفضيل بن الفاطمي الشبيهي الزرهوني المتوفى (1318ه)، صاحب كتاب الفجر الساطع على الصحيح الجامع، وقد أكثر من النقل عنه، حتى أنّه سماه في بعض نقوله: "المُخبر الفصيح عن فوائد مسند البخاري الصحيح"[22].

---

(15) تراجم المؤلفين التونسيين ترجمة رقم (103)، نزهة الأنظار 2/349.

(16) مقال الشروح المغربية لصحيح البخاري لد.يوسف الكتاني، ص18، مدرسة الإمام البخاري في المغرب 572/2.

((17 ص188.

(18) ص227.

(19) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري التلمساني 053/2

(20) التوضيح لابن المُلَقِّن1/118.

.1/52 (21)

(22) ينظر: الفجر الساطع 1/43.

وقد يختصر الزرهوني العنوان كما في أكثر المواضع بقوله: قال ابن التِّين في فصيحه، وأحياناً يعبر بقوله: قال ابن التِّين في المخبر الفصيح أو رأيت في المخبر الفصيح، بل إنّه وصف في موضع من المواضع ـ النسخة بالرداءة الورقية في قوله: "وجدتُ في المُخْبِرِ الفصيح للسفاقسي ما نصُّهُ: لا حجة في هذا الحديث لغير المالكية بدليل قوله: شكَى والشكوى لا تكون إلا من علّةٍ بدليل قوله: "يُخَيّلُ إليهِ" والتخييل لا يكون حقيقة..... ومنعني من نَقْله ما فيه مِن تَمْزيق الأَرضَةِ لورقه، فانظره"[23].

خامساً: (الفصيح في شرح الصحيح)[24]، وهذا غير صحيح.

وأخيراً: فإنّ المحصّلة من هذا النقل عن العلماء في مسألة تسمية الكتاب، يترجّح لي بأنّ التسمية الصحيحة للكتاب هو "الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح"؛ لأنّ الخبر قد كتب على طرة مخطوط السفر الثالث وقد تم الانتهاء من نسخه يوم الاثنين حادي عشر جمادى الأول سنة أربع وسبعين وسبعمئة، وهو قريب من عهد ابن التِّين[25]، وهو أقرب إلى ابن التِّين من محمد مخلوف (ت 1067ه) والشبيهي المولود عام 1248هـ.

وقد رجّح المحققان د.خالد الجاسم ود.فهد القحطاني أنه "المخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح" وذلك لما ورد عن الشبيهي في كتابه الفجر الساطع أنّه اطلع على الكتاب، ونقل منه النقول الكثيرة، إضافة إلى ما ورد عن الكتاني في الرسالة.

ونظراً لفقدان مخطوط ابن التِّين، ما عدا السفر الثالث والرابع، فلا يُعرف إن وضع ابن التِّين مقدمة لشرحه، يبيّن فيها الباعث للتأليف، ومنهجه في الشرح، والكتب التي اعتمدها.. الخ.

إلا أنّه من خلال النظر في شرح ابن التِّين، نرى أنّه لم يشرح جميع أبواب الصحيح، وكذلك أحاديث الأبواب، فقد كان ينتقي انتقاء حسبما يراه، وترك جملة من الأبواب لم يتعرض لها بشيء. ففي الجزء الذي قام د. خالد الجاسم بتحقيقه، وحسب ترقيم نسخة مصطفى البغا للصحيح ـ قد حوى على خمسة وأربعين ومئة باب (145)، في حين جاءت عدد الأحاديث فيها ثمانية وأربعين ومئتي حديث (248)، وأمّا ابن التِّين فعدد الأبوابِ والتراجم التي ذكرها سواء كانت أصلية أو ملفقة تسعة وستون باباً (69)، وبلغت عدد الأحاديث التي ذكرها اثنين ومائتين حديثاً تقريباً (202).

ويبدو أن السبب من وراء عدم شرحه لجميع الأبواب والأحاديث، أنه ينتقي من ألفاظ الحديث ما يرى الحاجة إلى شرحه، أو أنّه يرى الفائدة فيذكرها، سواء كانت فائدة تفسيرية أو حديثية أو فقهية أو لغوية.

المطلب الثاني: تاريخ تأليفه للشرح:

(23)المصدرنفسه 1/264، 302، 2/315.

(24) الوافي بالوفيات4/151.

(25) مخطوط ابن التِّين اللوحة الأولى والأخيرة.

قرأتُ في فهارس المخطوطات العربية في مكتبة الدولة ببرلين[26] تحت أسماء شروح صحيح البخاري، ومنها شرح ابن التِّين وذكر أمامه سنة 550 هـ ، وبالتواصل معهم –عن طريق مركز جمعة الماجد بدبي– قال الدكتور ثُورالْف هانسْتِين بمكتبة برلين في ألمانيا: "ليس في مكتبة برلين أي مخطوط لابن التِّين، والتاريخ المذكور (550ه) ليس تاريخ الوفاة، وإنما يدل على أن المؤلف كان حياً في ذلك التاريخ أو تاريخ كتابته للشرح"[27].

المطلب الثالث: الرواية التي اعتمدها ابن التِّين في شرحه للصحيح:

اعتمد ابن التِّين في الغالب الأعم في إيراد متون أحاديث صحيح البخاري في شرحه، على رواية أبي ذر الهروي المالكي، ورواية أبي الحسن القابسي، والذي كثيراً ما كان يرجع إليهما لبيان اختلاف ألفاظ روايات الصحيح، وهذا يظهر مدى اهتمام ابن التِّين بالصحيح ورواياته المختلفة.

المطلب الرابع: منهج ابن التِّين في شرح الصحيح28 :

يُعتَبر شرح ابن التِّين من الشروح القولية أو الموضوعية، وطريقة ابن التِّين في الشرح بعد إدراج الكتاب أنّه يورد ترجمة الباب كما وردت في صحيح البخاري، أو يختصرها، وطرق اختصاره إمّا بجمع ترجمتين باختصار، وإمّا بدمج بابين في ترجمة واحدة، وإمّا بوضع ترجمة تجمع عدة أبواب، وقد يذكر مناسبة تبويب الإمام البخاري ، وقد يشرح ترجمة الباب، ويبين ما فيها من أحكام، ثمّ يضع الحديث دون اختصار لمتنه –غالباً– أو بتصرف، مقتصراً بذكر الراوي الأعلى للحديث أو من دونه، ثمّ يبدأ بالشرح ، ويُصدِّر العبارة المراد شرحها بقوله (قوله كذا..)، وقد يذكر العبارة المراد شرحها بالمعنى، وقد يقدم عبارة على أخرى فيشرحها، وقد يشرح عبارة من حديث لم يورده أصلاً، ولا يتصدى ابن التِّين لكل مفردة أو جملة بالشرح، بل قد لا يعلّق ولا يشرح من الحديث شيئاً، وعند تكرر ذكر بعض المسائل أو الأبحاث والفوائد نجده لا يكرر شرحها والحديث عليها، وإنما يكتفي بالإشارة إلى موضع تقدمها، من ذلك:

قوله في معنى الدجال، في باب لا يَدْخُلُ الدّجّالُ المَدِينَةَ[29] قال أبو العباس: "وفي تسميته مسيحاً على سبعة أقوال، تقدمت في كتاب الصلاة". ولم يذكر منها قولاً واحداً.

---

(26) المنشور على موقع مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث، فهارس المخطوطات الدول المغربية، فهارس المخطوطات بألمانيا، من سنة 1887م إلى 1899م، 2/77.

(27) Unfortunately, we have no manuscript of this author. The year 550 is not related to the year of death, but an approximate date on which the author lived/worked. This list contains works on hadith, but these manuscripts are not in our Berlin State Library. Best Regards Thoralf Hanstein.

· هذا المبحث ملخص من مقدمة تحقيق د. خالد الجاسم لجزء من السفر الرابع لشرح ابن التِّين، لنيل درجة الدكتوراة من جامعة الملك سعود– السعودية، إضافة إلى ما اطلعت عليه في السفر الثالث من أمور أخرى في منهجه.

(29)باب لا يَدخلُ الدّجّالُ المَدِينَةَ ص714.

ثمّ يضع عناوين فرعية تتعلق بالحديث وهي: (فصل، وأصل، ومسألة وفرع)، وهذه العناصر الأربعة ليست على سبيل الاطّراد في شرحه. ويورد ابن التِّين كلمة (أصل) بمنزلة عنوان يورد تحته متن حديث من أحاديث الصحيح ـ لم يورده في الأحاديث التي ذكرها تحت ترجمة الباب، أو أنه يعيد ذكر النص تحت هذا العنوان، وقد يذكر تحت الترجمة كلمة أصل مباشرة، ويضع تحتها الحديث المراد شرحه.

وعمل ابن التِّين في الفصل منوع وليس على وتيرة واحدة، فقد يذكر رواية أخرى مخالفة لحديث الباب، وقد يذكر علل الحديث، وقد يضبط الكلمات مع الترجيح أحياناً، وقد يشرح غريب الحديث ومعاني الكلمات، وقد يذكر جملة من المسائل اللغوية والفوائد، وقد يذكر القراءات الواردة في الآيات المذكورة في الباب، وقد يذكر سبب نزول آية، أو يفسر معناها، وقد يذكر ابن التِّين ما يستفاد من الحديث.

أما عمله في المسألة والفرع، فالغالب أنه يورد المسائل والأحكام الفقهية وما يتفرع عنها، ويناقشها من خلال استخدام أسلوب طرح القضايا والاستفسارات والافتراضات بغية إثارة التفكير وإعمال العقل، وشحذ الأذهان.

واهتم في المقام الأول بأقوال الصحابة الكرام ن؛ كأقوال عمر وابن عمر وابن عباس وابن مسعود ، والسيدة عائشة أم المؤمنين ن وغيرهم.

كما اعتنى في بعض المسائل بإيراد أقوال أئمة من التابعين رحمهم الله أو من بعدهم، لذا يعتبر شرح ابن التِّين من شروح الحديث الفقهية.

ومن خلال النظر فيما نقله شرّاح صحيح البخاري من أقوال ابن التِّين، نلاحظ أنّ أغلب النقولات تتعلّق بالجانب اللغوي، أو بالجانب الاستنباطي والأحكام الشرعية والفوائد العملية، ولم يتعرض ابن التِّين إلى جانب الإسناد بشكل أساسي سواء بالدراسة، أو الترجمة للرواة، أو بيان النكت، واللطائف الإسنادية المستفادة منه، لكنه قد يترجم لعدد محدود من الأعلام المشهورين، وأحياناً يعين المبهم الواقع في السند والمتن، ويضبط الأنساب.

ولعلّ تفسير ذلك أنّ بعض شرّاح كتب الأحاديث كانوا يهتمّون بمتون الحديث وشرحها، وبيان معانيها واستنباط ما دلّت عليه من الأحكام، أكثر من اهتمامهم بالصناعة الحديثية، بناء على أنّ صحيح البخاري ممّا حصل الاتفاق على صحته، وهذا المسلك لم ينفرد به ابن التِّين، وإنّما شاركه فيه غيره، مثل الداودي وابن بطال وغيرهما، والله أعلم.

المطلب الخامس: الكتب التي استفاد منها ابن التِّين في شرحه:

استمد ابن التِّين شرحه من مصادر كثيرة، وموارد وفيرة، تدل على الاطلاع الواسع والعلم المتبحر . ومن هذه الكتب:

– كتب السنة وشروحها: استفاد ابن التِّين ممن سبقه من شراح صحيح البخاري وهم: رواية أبي الحسن القابسي وشرحه للصحيح، أعلام الحديث لأبي سليمان الخطابي، شرح صحيح البخاري للمهلب بن أبي صفرة، شرح صحيح البخاري لابن بطال، النصيحة في شرح صحيح البخاري للداودي ويعتبر المصدر الرئيس لآراء وأقوال الداودي لفقدانه، وشرح صحيح البخاري لأبي عبدالملك البُوني.

ومن غير شروح الصحيح استفاد من: المنتقى شرح موطأ الإمام مالك، صحيح مسلم، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي.

–كتب الفقه المالكي، ومذهب أعلام المالكية: أمعن ابن التِّين في النقل من كتب المالكية كالمدونة والشروح عليها، ذكر المقري في كتابه يصف اعتماد ابن رشيد على المخبر الفصيح فقال :" وكان يعتمد في شرح كلام البخاري على " المخبر الفصيح في شرح البخاري الصحيح " لأبي عمرو الصفاقسي المعروف بابن التِّين لأجل حضور البربر في مجلسه، ومعتمده المدونة، وأبو عمرو في هذا الكتاب ينقل المدونة وكلام شراحها عليها"(30).

قلت: ولعل اعتماد ابن رشيد على شرح ابن التِّين راجع –والله أعلم– لتوفره بين يديه، وكون البربر مالكية ولديهم اهتمام بالمدونة وما فيها من كلام مالك وابن القاسم، ولأنه من الشروح الأوائل للصحيح ، ولأنه من الشروح التي مزجت بين الفقه والحديث.

وقال الشيخ محمد مخلوف في شجرة النور الزكية في طبقات المالكية عند ترجمته لابن التِّين يصف كتابه المخبر بأنّ له اعتناء زائد في الفقه ممزوجاً بكثير من كلام المدونة وشراحها مع رشاقة العبارة ولطف الإشارة".

ومن أعلام المالكية الذي أكثر ابن التِّين من النقل عنهم: عبدالرحمن بن القاسم، وأشهب بن عبدالعزيز ، وأبو مروان عبد الملك ابن الماجشون، ومحمد بن سحنون، والقاضي إسماعيل بن إسحاق، وأبو الحسن علي بن محمد اللخمي القيرواني، ومحمد ابن إبراهيم الموّاز، وعبدالملك بن حبيب، ومحمد بن إبراهيم بن عبدوس ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، وأبو القاسم بن الجلاب.

– كتب اللغة: وكذلك استفاد ابن التِّين من جملة من كتب اللغة والغريب، فمن الذين صرح بالأخذ عنهم وذكر أسماء كتبهم: ابن قتيبة وكتابه (أدب الكاتب)، ابن فارس وكتابه (مجمل اللغة)، الصحاح، الغريبين لأبي عبيد الهروي، الخليل، الفراء، الأخفش، الأصمعي، ابن الأعرابي، ابن السكيت، أبو العباس المبرد ، أبو العباس ابن الأنباري، القزاز، كما نقل عن بعض علماء اللغة، ولكنه لم يصرح بأي كتاب من كتبهم ، من هؤلاء: ابن خالويه ، الضحاك، أبو عمرو.

– كتب القراءات وغريب القرآن : وموارد ابن التِّين من القراءات وغريب القرآن: الأعرج طلحة بن مصرف، الجحدري، أبو رجاء العطاردي، ابن أبي إسحاق البصري، زيد بن أسلم ابن عُزيز، النحاس.

---

(30) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري2/350.

وبعد الاطلاع على الكتب التي استفاد منها ابن التِّين، يتبين لي شمول موارد شرح ابن التِّين وتنوعها ، حيث أنه طاف على أشهر تخصصات ذاك العصر. والناظر في شرح ابن التِّين يرى بوضوح مدى اهتمامه المنصب على بيان الجانب اللغوي، والنقل عن علماء اللغة، وبيان أقوالهم، والجانب الحديثي وبيان اختلاف رواياتهم، والجانب الفقهي وبيان أقوال وآراء علماء المالكية، وغيرهم في المسائل الفقهية.

وأهم ما تبيّن لي بوضوح كذلك هو الأمانة العلمية التي تمتع بها هذا العالم الفذ الأمين، فكان صنيعه في النقل بعزو الأقوال إلى قائليها، إلا أنّه وفي كثير من الأحيان ينقل عن الباجي من (المنتقى شرح الموطأ)، المسائل المختلفة ولا يشير إليه، إلا في مواضع محدودة بكنيته، وهذا ليس بدعاً في الكتابة والتأليف، فقد سار على هذا المنهج والمنوال العديد من المؤلفين، فإنّهم يأخذون عن من سبقهم، ولا يشيرون إلى ذلك سواء من قريب أو بعيد.

ولقد ظهرت شخصية ابن التِّين البحثية، وهذا ما دعا ابن حجر إلى الرجوع إلى كتابه بهذه الكثرة والاستناد إلى أقواله بهذه الوفرة.

المطلب السادس: منزلة شرح ابن التِّين واستفادة العلماء منه:

ذكر غير واحد من العلماء ما يشير إلى اطلاعه على شرح ابن التِّين، أو نُقِل عنهم ما يدل على اطلاعهم واعتمادهم عليه في حلقات العلم، وما اعتماد الأعلام الأئمة عليه في شروحهم إلا دليل على قيمته وغزارته، وأكتفي بذكر بعض هؤلاء العلماء:

1 ابن خلدون:

فقال في مقدمته [31] عند حديثه عن علم الحديث وأهم الشروح فيه: "فأما البخاري وهو أعلاها رتبة ، فاستصعب الناس شرحه، واستغلقوا منحاه، من أجل ما يحتاج إليه من معرفة الطرق المتعددة ورجالها، من أهل الحجاز والشام والعراق، ومعرفة أحوالهم واختلاف الناس فيهم، ولذلك يحتاج إلى إمعان النظر في التفقه في تراجمه لأنّه يترجم الترجمة، ويورد فيها الحديث بسند أو طريق ثمّ يترجم أخرى، ويورد فيها ذلك الحديث بعينه لما تضمنه من المعنى الذي ترجم به الباب. وكذلك في ترجمة وترجمة إلى أن يتكرر الحديث في أبواب كثيرة بحسب معانيه واختلافها، ومن شَرَحَهُ ولم يستوف حق الشرح ابن بطال وابن المهلب وابن التِّين ونحوهم".

2 ابن رشيد السّبتي الفهري:

أشار ابن حجر الى اطلاع ابن رشيد على شرح ابن التِّين، وليس لابن رشيد شرح مدوّن على صحيح البخاري، لذلك فضّل ابن رشيد الاعتماد على شرح ابن التِّين في دروسه لحضور البربر[32]، وقد نقل ابن

(31) مقدمة ابن خلدون 1/254.

(32) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، 2/ 347، 350.

(33) ينظر: الفتح2/152، 3/18،3/24= 4/569.

حجر له تعقبات على ابن التِّين[33] وعلى غير ابن التِّين [34].

3 القطب الحلبي:

ذكر ابن حجر في مواضع متفرّقة من فتح الباري ما يفيد استفادة شيخه القطب الحلبي (735ه) من الخبر الفصيح واطلاعه عليه، ومن تلك المواضع:

قال ابن حجر: "تنبيه": ظن ابن التِّين أن قوله: "وقال النّبي : "المسلمون على شروطهم" بقية كلام ابن سيرين، فشرح على ذلك فوهم، وقد تعقبه القطب الحلبي ومن تبعه من علمائنا[35].

وهناك عدد من العلماء الشراح المتأخرين، صيّروه مصدراً ينهلون من عذب مورده، ويستشهدون بعباراته وفرائده، حتى أن بعضهم أكثر من الاقتباس منه، وكانوا في كثير من الأحيان يكتفون بنسبة الكلام إلى ابن التِّين دون الإشارة إلى كتابه، من هؤلاء على ترتيب الوفيات:

– الزّرْكشي صاحب كتاب (التّنقيح لألفاظ الجامع الصحيح)، ويسمّيه إمّا ابن التِّين أو السفاقسي.

– مُغْلَطاي في شرح سنن ابن ماجه نقل عنه في ستة مواضع ومنها عبارات تدل على اطلاعه على شرحه، كقوله :" في كتاب ابن التِّين"[36]، و"وفي شرح ابن التِّين"[37]".

– ابن المُلَقِّن في كتابه (التوضيح في شرح الجامع الصحيح) قال ابن حجر: "جمع النصف الأول من عدة شروح، وأما النصف الثاني فلم يتجاوز النقل من شرحي ابن بطال وابن التِّين"، وعقب الشيخ مشهور بقوله:" يعني حتى في الفروع الفقهية"[38]، وقد يذكره باسمه أو يقول "وقد قال بعض أهل العلم"[39]، وفي الغالب ينقل قوله في المسألة كاملاً.

قال ابن حجر في الفتح: ووقع لابن التِّين هنا في المراد بثنية الوداع شيء، رده عليه شيخنا ابن المُلَقِّن ، والصواب مع ابن التِّين"[40].

– العراقي في (طرح التثريب في شرح التقريب) في ثلاثة مواضع [41].

– الدماميني في مصابيح الجامع.

– البِرْماوي في اللامع الصبيح.

---

(34) ينظر: (تعقب ابن رشيد على ابن المنير) الفتح 2/376.

(35) الفتح 4/452.

(36) شرح سنن ابن ماجه لمُغْلَطاي 1/1239.

(37) المصدر نفسه 1/1653.

(38) معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، ص231.

(39) التوضيح 28/393.

(40) الفتح192/6.

(41) 2/11، 38،220.

-الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري وقد بلغت مواطن الورود عنه خمس وستين وألف موضع(1065).

- بدر الدين العيني في عمدة القاري، فقد نقل عن ابن التِّين في شرحه في أكثر من تسعمئة موضع تقريباً. وفي شرح سنن أبي داود ثمانية مواضع[42].

- السيوطي في (التوشيح شرح الجامع الصحيح)، وفي حاشيته على سنن النسائي في أربعة عشر موضعاً[43] وكتابه (الإتقان في علوم القرآن) نقل عنه في أربعة مواضع[44]، و(تنوير الحوالك شرح موطأ مالك).

- القسطلّاني في (إرشاد السّاري)، وذكر فيه أنّه اطلع على شرح ابن التِّين ووصفه بالإمامة"[45]، ونقل عنه في أكثر من مئة وسبعين موضعاً، ويسمّيه السفاقسي[46].

(42) ينظر: عمدة القاري 2/23، 25/179، شرح سنن أبي داود 3/250، 4/420.

(43) مثلاً 4/49، 8/122.

(44) ينظر: 1/76، 1/210، 4/139، 4/165.

(45) ينظر: إرشاد الساري24/1

(46)ينظر مثلاً: 1/403، 2/251، 8/406، 9/5.

الخاتمة.

أهم نتائج البحث:

1. اسم ابن التِّين وكنيته أبو محمد وأبو عمرو وقيل أبو الحسن عبدالواحد بن عمر بن عبدالواحد بن ثابت، الصفاقسي أو السَفاقُسي المغربي المالكي المذهب.

2. كان ابن التِّين من كبار علماء صفاقس التونسية في القرن السادس الهجري ومن أسباب شح ترجمة ابن التِّين الوضع السياسي المتوتر والملوك الجبابرة في إفريقية هو الذي أدّى إلى الجهل بعلماء هذا القرن.

3. التسمية الصحيحة للكتاب هو "الخبر الفصيح الجامع لفوائد مسند البخاري الصحيح"؛ كما كُتِب على طرة مخطوط السفر الثالث.

4. من خلال النظر في شرح ابن التِّين، وجدتُ أنّه لم يشرح جميع أبواب الصحيح، وكذلك أحاديث الأبواب، فقد كان ينتقي انتقاءً حسبما يراه، وترك جملة من الأبواب لم يتعرض لها بشيء.

5. ركّز ابن التِّين في شرحه على علم الرواية (المعاني والألفاظ) ولم يكن معتنياً بعلم المصطلح، وذلك لقلة تكلم ابن التِّين حول تراجم الرجال في شرحه من خلال السفر الثالث والرابع وسوقه الأقوال دون ترجيح. وكان عالماً باللغة، وظهر أَثَرُ علمه في تأليفه، فتجده يفسر الغريب ويضبط اللفظ، وكان محدّثاً فقيهاً.

6. الروايات التي اعتمدها ابن التِّين في شرحه رواية أبي ذر الهروي المالكي، ورواية أبي الحسن القابسي.

7. استفاد ابن التِّين ممّن سبقه من شراح صحيح البخاري وهم: رواية أبي الحسن القابسي وشرحه للصحيح، وأعلام الحديث لأبي سليمان الخطابي، وشرح صحيح البخاري للمهلب بن أبي صفرة، شرح صحيح البخاري لابن بطال، النصيحة في شرح صحيح البخاري للداودي.

8. يعتبر شرح ابن التِّين المصدر الرئيس لآراء وأقوال الداودي في شرحه المفقود.

9. العلماء الذين اطلعوا على شرح ابن التِّين: ابن خلدون ، وابن رشيد السبتي، والقطب الحلبي، وابن الملقن، والزركشي، والعيني، وابن حجر، والسيوطي وغيرهم.

التوصيات:

1- القيام بندوات ومحاضرات علمية تبرز دور الشرّاح الكبار مثل ابن التِّين في خدمة علم الحديث، مما يسهم في تعزيز الوعي بين الطلاب والباحثين.

2- تعميق الدراسة والبحث عن بقية مخطوط ابن التِّين لمعرفة نسخ الصحيح التي اعتمدها ابن التِّين في شرحه.

3- دراسة أقوال ابن التِّين الفقهية التي ذكرها في شرحه لمعرفة مدى موافقتها للمذهب المالكي في بلاد المغرب.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بابا التنبكتي. نيل الابتهاج بتطريز الديباج. ط2. طرابلس: منشورات دار الكاتب. 2000م.
2. أحمد بابا التنبكتي. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج. ط1. المملكة المغربية: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. 2000م.
3. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية . 1415هـ/1994م.
4. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. تحقيق: عبد العزيز بن باز ومحمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة. طبعة السلفية. (نت).
5. أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. فتح الباري بشرح صحيح البخاري. أشرف على تحقيق الكتاب وراجعه شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد. ط1. بيروت: الرسالة العالمية. 1434هـ/2013م.
6. أحمد بن محمد القسطلاني. إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري . ط7. مصر: المطبعة الأميرية ببولاق. 1323هـ/1902م.
7. حاجي خليفة. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. تحقيق محمد شرف الدين يالتقايا ورفعت بيلكة الكليسي. بيروت. دار إحياء التراث العربي. (نت).
8. حسن حسني عبد الوهاب. العمر في المصنفات والمؤلفين التونسيين. مراجعة: محمد العروسي المطوي وبشير البكوش. ط1 . دار الغرب الإسلامي. 1990م.
9. ضو علي مسكين. الحديث بأفريقية من القرن السادس إلى القرن الثامن الهجري. رسالة ماجستير . الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كلية أصول الدين. 1406/1405 ه.
10. عمر بن علي ابن الملقن. التوضيح لشرح جامع الصحيح. ط1. دمشق: دار النوادر ودار التراث . 1429ه/2008م.
11. محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي). 1422هـ.
12. محمد أشرف بن أمير بن علي. عون المعبود شرح سنن أبو داود للعظيم آبادي. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. 1415 هـ.
13. محمد بن جعفر الكتاني. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني. ط5 . بيروت: دار البشائر الإسلامية. 1414هـ/1993م.
14. محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد القشيري. شرح الإلمام بأحاديث الأحكام. تحقيق : محمد خلوف العبدالله. ط2. سوريا: دار النوادر. 1430ه/2009م.

15. محمد الفضيل بن الفاطمي الشبيهي الزرهوني. الفجر الساطع على الصحيح الجامع. تحقيق: عبدالفتاح الزنيفي. غير مفهرس. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد. (نت).
16.محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. علق عليه: عبدالمجيد خيالي. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1424هـ/2003 م.
17. محمود بن أحمد العيني. شرح سنن أبي داود. تحقيق: أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد. 1420هـ/1999م.
18.محمود بن أحمد العيني. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني. بيروت. دار إحياء التراث. (نت)
19. محمود مقديش. نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي . 1988م.
20.مشهور بن حسن بن سلمان. معجم المصنفات الواردة في فتح الباري. ط1. المملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع. 1991 م.
21.مُغُلْطاي بن قليج المصري. شرح سنن ابن ماجه. تحقيق: كامل عويضة. ط1. الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز. 1419هـ/1999م.
22. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الموسوعة الفقهية الكويتية. ط1و2. الكويت: دار السلاسل ومطابع دار الصفوة. ومطبعة الوزارة. (نت).
23. ياقوت بن عبد الله الحموي معجم البلدان. بيروت: دار صادر . 1397هـ/ 1977م.
24. يوسف الكتاني. الشروح المغربية لصحيح البخاري. المغرب: مجلة دار الحديث الحسنية . 1981م.
25. يوسف الكتاني. مدرسة الإمام البخاري في المغرب. بيروت: دار لسان العرب. (نت).